

صُنْعَةُ مَنْ طَبَّ لِلْمَنْ حَبَّ فِي عِلْمِ الْأَدَبِ

نظم
محمد بن سعيد ابن طوق المري

الإبرازة الثانية

الإبرازة الثانية

جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ

لِلتَّوَّاصِلِ مَعَ الْمُؤَلِّفِ

على البريد الشَّبَكِيِّ

7242232@gmail.com



أضغط هنا للتواصل معنا



سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ



تقديم

الأستاذ الدكتور/ أحمد بن علي القرني حفظه الله

الحمد لله الذي جعل البيان للتبيان طريقاً وسبيلاً،
وألبس مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ بُرْدَةَ الْأَدَبِ حتى صارَ كلامُهُ مِنْ
أَقْوَمِ الْقِيلِ قِيلاً. والصلاة والسلام على مَنْ اصطفاه رَبُّهُ
وَاتَّخَذَهُ خَلِيلاً، وجعله أشرفَ الناسِ نَسَباً وأعزَّهم قَبِيلاً.

أَمَّا بَعْدُ؛

فقد أهدى إِلَيَّ الأديبُ الأريبُ/ محمد بنُ سعيد بنِ
طوقِ المَرِّيِّ نُسخَةً من مَنظومَتِهِ: «صَنْعَةُ مَنْ طَبَّ لِمَنْ
حَبَّ، فِي عِلْمِ الْأَدَبِ»، وطلبَ إِلَيَّ النظرَ فيها.

وَإِنِّي لَأُصَدِّقُكُمْ الْقَوْلَ: إِنَّهُ مَا إِنْ شَرَعْتُ فِيهَا؛ حتى
أَخَذْتُ بِتَلَابِيحِ قَلْبِي، وَسَلَبْتُ لُبَابَةَ لُبِّي! وَجَعَلْتُ
أَتَهَادَى بَيْنَ أَيْبَاتِهَا تَهَادِي السَّاهِفِ الصَّادِي، إِذْ أَبْصَرَ
الماءَ وَهُوَ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ أَسْفَلَ الْوَادِي، وَأَتَمَلَّى حُسْنَهَا
الْأَخَاذَ وَأَنَا أُتَمِّتُ وَأُنَادِي:

«لَحْظُكَ فِي الْفَتْكِ هُوَ الْبَادِي يَا فِتْنَةَ الْحَاضِرِ وَالْبَادِي!»

وما ذاك إلا لحسن رَونِقِها، وجمالِ مَنْطِقِها. فمَنْطِقُها
بليغٌ جَزَلٌ، ونِظامُها مُمتنعٌ سَهْلٌ. فهي كالزُّلالِ أو أَرَقٍّ،
وكالسَّحَرِ أو أدقِّ!

"لَيْسَ الْبَلَاغَةُ مَعْنَى فِيهِ الْكَلَامُ يَطُولُ
بَلْ صَوْغُ مَعْنَى كَثِيرٍ يَحْوِيهِ لَفْظٌ قَلِيلُ
فَالْفَضْلُ فِي حُسْنِ لَفْظٍ يَقِلُّ فِيهِ الْفُضُولُ
يَظُنُّهُ النَّاسُ سَهْلًا وَمَا إِلَيْهِ سَبِيلُ!
وَالْعَيْ مَعْنَى قَصِيرٌ يَحْوِيهِ لَفْظٌ طَوِيلُ"

مَرَّ الْمَرِّيُّ فِي هَاتِهِ الْمَنْظُومَةِ عَلَى عُصُورِ الْأَدَبِ الزَاهِرَةِ،
وَبِحَارِهِ الْمَوَاجَةِ الزَاخِرَةِ. يَقْطِفُ مِنْ كُلِّ بُسْتَانٍ زَهْرَةً،
وَيَمْتَحُ مِنْ كُلِّ بَحْرِ قَطْرَةً. مُسْتَقْرِئًا الدَّقَائِقَ، وَمُمَحِّصًا
الْحَقَائِقَ، وَمُنَمِّمًا الشَّقَائِقَ. وما زالَ يَعْقِدُ وَيَنْظُمُ، وَيَحُوكُ
وَيُبْرِمُ، وَيُشِيدُ وَيُحْكِمُ. حتى تدلَّى لَهُ هَذَا الْعِقْدُ الْفَرِيدُ،
وَالنَّظْمُ السَّدِيدُ، وَهَذَا هُوَ بَيْتُ الْقَصِيدِ!

«لَكَ اللَّهُ مِنْ وَافِرٍ بَحْرُهُ بِفَضْلِ بَسِيطٍ وَظِلٍّ مَدِيدٍ
وَحَيْرٍ عِمَادٍ أَعَادَتْ عُلاَهُ وَأَعْلَتْ قَوَاعِدَ بَيْتٍ مَشِيدٍ
لَوْ أَنَّ بُيُوتَ الْعُلَى نُظِّمَتْ لِأَصْبَحَ نَظْمُكَ بَيْتَ الْقَصِيدِ!»

ومتى رأيت النظم خلياً من وَضْمَةِ التَّعْسُفِ، وكُلْفِ
التَّكُلْفِ، وعُقْدِ التَّعْقِيدِ، وَرَكَاعَةِ السَّبْكِ، وَضَعْفِ الْجَرَسِ،
وَكَثْرَةِ الْحَشْوِ، وَتَشَعُّثِ الْمَعَانِي، وَمُعْسَلَطِ الْكَلِمِ، وَتَنَاقُرِ
الْفَقْرِ، وَضَعْفِ النُّسْجِ. فاعلم أَنَّ نَازِمَهُ حَسَنُ الْمَلَكَةِ،
مُتَقَدِّمُ الْقَدَمِ، قَدْ مَلَكَ قِيَادَ النِّظْمِ، وَأَمْسَكَ زِمَامَهُ، وَتَوَسَّطَ
بَاحْتَهُ، وَاحْتَلَّ سَاحَتَهُ. وَهُوَ مَا كَانَ هُنَا بِاقْتِدَارِ!

«وَالْأَصْلُ فِي الشَّعْرِ تَمَامُ الْمَعْنَى
وَأَنْ يَكُونَ اللَّفْظُ غَيْرَ الْأَدْنَى
وَلَا غَرِيبًا وَتُجِيدُ الْوَزْنَ
وَأَنْ يَزِيدَ فِي الْبَدِيعِ حُسْنًا
بِشَرْطِهِ يَأْتِي كَنَظْمِ الدُّرَرِ!»

فَطُوبَى لَكَ أَيُّهَا الْمَرِيءُ هَذِهِ الْمَنْظُومَةُ الْفَائِقَةُ، وَهَنِيئًا لَكُمْ مَعَاشِرَ الْمُتَأَدِّبِينَ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ الرَّائِقَةُ. فَبَادِرُوهَا بِالْحِفْظِ وَالدَّرْسِ، وَمَتَّعُوا بِهَا الْعَقْلَ وَالْحِسَّ. فَقَدْ أَغْنَاكُمْ هَذَا الشَّابُّ الطُّلَعَةُ عَنْ مُطَالَعَةِ كَثِيرٍ مِنْ أَسْفَارِ الْأَدَبِ بِهَذِهِ الْمَنْظُومَةِ، لَا سِيَّمَا إِنْ شَرَحَهَا لِتَكُونَ إِشَارَاتُهَا مَعْلُومَةً لَنَا مَفْهُومَةً. فَإِنَّهُ نَهَجَ فِيهَا مَنْهَجَ الْإِخْتِصَارِ بِالْإِشَارَةِ، نَأْيًا مِنْهُ عَنِ الْإِسْهَابِ بِتَطْوِيلِ الْعِبَارَةِ. وَإِلَّا لَنَيَّفَتْ مَنظُومَتُهُ عَلَى الْأَلْفِ، وَصَارَ حِفْظُهَا عَسِرًا عَلَى النَّبِيهِ وَالْخَلْفِ! وَمَا إِخَالَهُ إِلَّا سَيُحْفِنَا بِشَرْحِهَا عَنْ قَرِيبٍ، وَيُفْرِحُ بِذَلِكَ كُلُّ مُتَأَدِّبٍ وَأَدِيبٍ!

«يَا رَبَّ مَعْنَى بَعِيدِ الشَّأْنِ تَسْلُكُهُ

فِي سِلْكِ لَفْظٍ قَرِيبِ الْفَهْمِ مُخْتَصِرٍ

لَفْظٌ يَكُونُ لِعَقْدِ الْقَوْلِ وَاسِطَةً

مَا بَيْنَ مَنْزِلَةِ الْإِسْهَابِ وَالْحَصْرِ»

وَإِذَا كَانَ هَذَا أَوَّلَ نَجِيزٍ لِهَذَا الْفَتَى الشَّادِخِ فَكَيْفَ بِمَا
سَيَأْتِي بَعْدُ؟! أَمْ أَنَّهُ التَّوْفِيقُ الَّذِي أوردَ ابْنَ سَعِيدٍ مَوَارِدَ السَّعَادَةِ
وَأَنْزَلَهُ مَنَازِلَ السَّعْدِ. وَمَا إِخَالُهُ إِلَّا قَدْ سَبَقَ غَيْرَهُ بِالنَّظْمِ فِي هَذِهِ
الْبَابَةِ وَحَلَّقَ، وَلَا غَرَوْ فِي ذَلِكَ فَهُوَ ابْنُ طَوْقٍ الْمُطَوَّقُ!

وختامًا: فِدُونَكَ أَيُّهَا الْمُتَادِّبُ هَذَا السَّفَرُ النِّفِيسَ،
وَالْقَرْقَفَ الْخَنْدَرِيسَ! مِنْ صَاحِبِ قَلَمٍ أُنِيقَ، وَلِسَانٍ
فَتِيقَ. فَصَاحِبُهَا مُصَاحَبَةُ الظِّلِّ لِلشَّاخِصِ وَالسَّنِّ لِلنَّاجِذِ،
وَأُخْذُهَا بِقُوَّةٍ وَكُنْ فِي أَخْذِهَا خَيْرَ آخِذٍ.

وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَرِيٌّ وَرَحْمَةٌ مِنْ لَدُنْهُ
وَبَرَكَاتٌ!

وَكُتِبَ

أحمد بن علي القرني

طَبِيبٌ

ذُو الْقَعْدَةِ ١٤٤٣ هـ

تقريظ فضيلة الشيخ

أحمد مزيد بن محمد عبد الحق البوني الشنقيطي حفظه الله

تقريظي لمنظومة صَنْعَةُ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ لناظمها
محمد بن سعيد ابن طوق المرّي وهي منظومة بديعة ساق
فيها ناظمها بأسلوب فريد فضل الأدب وأهميته ونماذج من
عيون القصائد والأبيات السائرة لأعلام الشعراء عبر العصور.

صَنْعَةُ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ عَجَبُ
أَبَدَتْ مِنَ الْأَدَابِ مَا كَانَ احْتَجَبُ
قَالَتْ لِمَنْ يَنْشُدُ أَشْعَارَ الْعَرَبِ
تَعَالَ فَاسْتَمِعْ فَقَدْ نِلْتَ الْأَرْبُ
وَعَرَفْتَهُ مِنْ مَكَانَةِ الْأَدَبِ
مَا يَجْعَلُ الْمُعْرِضَ عَنْهُ ذَا حَدَبِ
أَبَدَتْ عُيُونًا كَاللُّجَيْنِ وَالذَّهَبِ
فِي كُلِّ عَصْرِ مِنْ عُصُورٍ مَنْ ذَهَبِ

وَقَيَّدَتْ أَبْدَهَا لِمَنْ طَلَبَ
فَاسْتَوْدَقَتْ ضُرُوعُهَا لِمَنْ حَلَبَ
يَا بَنَ سَعِيدٍ، يَا بَنَ طَوْقٍ لَا تَهَبُ
أَقْدِمُ، وَقَدِّمِ مِنْ عُلُومِكَ وَهَبِ
أَطْرَبْتَ بِالسَّرْدِ الصَّقِيلِ ذِي الْحَبَبِ
مَنْ كَانَ مِنْ عِلْمِ الْبَيَانِ بِسَبَبِ

كتبه

أحمد مزيد بن محمد عبد الحق البوني

٢ شوال ١٤٤٣هـ



تقريظ فضيلة الشيخ

حماد بن أحمد الجكني الشنقيطي حفظه الله

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله ومصطفاه
وعلى آله وصحبه ومن والاه.

وبعد فإن الأدب أول ما تنبغي العناية به؛ لأنه مقلوب
البدء.

وقد أتحنني الشيخ الفاضل والأديب الكامل محمد
بن سعيد المري وفقنا الله وإياه بنظمه الرائق وجمعه الفائق
الذي سماه: **صَنْعَةُ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ** فتأملته فإذا لفظه
مطابق لمعناه، وجمعه واف فقلت: تبارك الله. وقد قرظته
بالآيات التالية:

يا باغي الأدب دونك اقطف	ما المري أبدع بلا تكلف
فإنه صنعة من قد طبّا	رام به ثقيف من أحبّا
فبارك الله بذا السعي الحميد	رّصع عقده لنا نجل سعيد

ورَّتب الآداب في الكلامِ	فإنه أحسنَ في النظامِ
وأدباً وسادةِ أعيانِ	فإن تَقُلْ: سُبِقَ بالوَنَانِ
منه تعي تذكرةً للناسي	قلت: نعم واسمَعْ إلى اقتباسي
إن طلع البدر فعَدَّ عن زُحَلْ	(قد عنَّ بحر واليتم بَطَلْ
فانظر هداك الله ما تقولُ)	قد جاءك المهنّد المسلولُ

كتبه

حماد بن أحمد الجكني الشنقيطي

مكة المكرمة ١٤٤٣/٨/٩ هـ



تقريظ فضيلة الشيخ

عبد الرحمن بن أحمد بن شعبان الشنقيطي حفظه الله

أبواب علم الشرع عن من صدّا	الحمد لله الذي قد سَدّا
فَعِلْمُهُ مما علينا افتُرِضا	عن اللّسان العربيّ مُعْرِضا
وأعذب الفنون فنُّ الأدبِ	وأفضل اللّسن اللّسانُ العربي
يكشف عن ما دقّ من معانٍ	تصفوبه قريحة الفتیانِ
(حقيقةُ القصد لهُ منكشفه)	فكلُّ من كان به ذا معرفه
أختار لا أختار الانفصالا	من يفصل عنه (فالاتصالا
(بغير ما يطابق المفسّرا)	ورُبَّ رائمٍ له قد أخبرا
(له بكاء بكاء ذات عُضْلَه)	فصار من أدرك منا فضله
(فاشٍ فمن يهجره فانصر عاذله)	وكان في عهد العصور الفاضله
(وليس أن يُهجر بالمرضيّ)	لأنه من عِلْمنا الشرعيّ
الماهر الحاذق للحبيبِ	واليوم زُفّت صنعة الطبيبِ
مستعذّب لدى سليم الذّوقِ	نظمٌ أتى به الفتى ابن طوقِ
يكون في المضمون أو في الشكلِ	لم تكتحل عينٌ له بمثلِ

صَنْعَةُ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ فِي عِلْمِ الْأَدَبِ

بل نظمُهُ على سواه قد رجَحَ	(وإننا نلنا به أعلى المَنَحِ)
(فمنه منقول) (وذو ارتجال)	ولم يدع للغير من مَجَالِ
جعل بيننا وماضينا (صله)	على بديع رائق مشتمله)
وسدَّ حاجةَ الأديبِ المُعَوِّزِ	(وقَرَّبَ الأقصى بلفظٍ مُوجَزِ)

كتبه

عبد الرحمن بن أحمد بن شعبان الشنقيطي

يوم السبت ١٤٤٣/٥/٢٧



صَنْعَةُ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ
فِي عِلْمِ الْأَدَبِ

- (١) بِاسْمِ الْإِلَهِ وَلِرَبِّي الْحَمْدُ
ثُمَّ السَّلَامَانِ وَأَمَّا بَعْدُ
- (٢) لَمَّا رَأَيْتُ الْإِحْتِفَا بِالْأَدَبِ
طَارَتْ بِهِ فِي الْجَوِّ عُنْقًا مُغْرِبِ
- (٣) حَتَّى خَلْتُ دِيَارَهُ مِنْ أَهْلِهِ
وَدَرَسْتُ رُسُومَهُ بِجَهْلِهِ
- (٤) وَغَاضَ مَاؤُهُ بِذَا الزَّمَانِ
(فَذَكِّرْ ذَا وَحَذْفُهُ سَيَّانِ)
- (٥) وَقَالَ مَنْ لِقَدْرِهِ يَعُونَا:
إِنَّا إِلَى الْإِلَهِ رَاجِعُونَ
- (٦) وَقَامَ كُلُّ مِنْهُمْ يُشِيدُ:
{أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ}
- (٧) فَذَا لَعَمْرِي خَلَّ فِي الْمَنْهَجِ
وَخَطَلُ يُفْضِي لِבَابٍ مُرْتَجِ

(٨) أَرَدْتُ أَنْ أَصُوغَ نَظْمًا فِي الْأَدَبِ

يَكُونُ قُرَّةَ لَعَيْنٍ مَنْ طَلَبَ

(٩) جَمَعْتُهُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا

لَخَصَّتُهُ مُبَالِغًا لِيُجْتَنَى

(١٠) وَالْقَصْدُ: أَنْ يُعْرَضَ فِي ذَا النَّظْمِ

الصَّيِّبُ النَّافِعُ مِنْ ذَا الْعِلْمِ

(١١) إِذْ عَرَضُهُ نَظْمًا بِمَعْرِضٍ حَسَنٍ

حَرِّبَانُ يُعْنَى بِهِ أَوْلُو الْفِطَنِ

(١٢) دُونَكَ غَيْثًا مَرِيعًا مِنْ سُحْبٍ

طَوَيْتُهُ طَيَّ السَّجَلِ لِلْكُتُبِ

(١٣) صَنْعَةُ مَنْ طَلَبَ لِمَنْ حَبَّ اجْعَلِ

سُمًّا لَهُ وَالْفَضْلُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ

(١٤) فَاَنْسِلْ مَعِيَ إِنْ رُمْتَ عِلْمَ الْأَدَبِ

إِلَى مَغَانِي رَوْضِهِ الْمُطَيَّبِ

(١٥) لَتَجْتَنِي الرَّائِقَ مِنْ ثَمَارِهِ
وَتَنْتَقِي الشَّائِقَ مِنْ أَخْبَارِهِ



(١٦) هَاكَ دَوَاعِي الْإِشْتِغَالِ بِالْأَدَبِ دواعي العناية
بالأدب
وَالْقَوْلَ فِي تَأْثِيرِهِ عِنْدَ الْعَرَبِ

(١٧) مَعَ طُرْفٍ مُمْتَعَةٍ مِلَاحٍ
تَفْعَلُ بِالْأَلْبَابِ فِعْلَ الرَّاحِ

(١٨) الشَّعْرُ مِنْ عُلُومِنَا الشَّرْعِيَّةِ (١)
الإسلام رفع
شأن الأدب
مُنَزَّلٌ مَنَزَلَةً عَلَيْهِ

(١٩) إِلَّا يَكُنْهَا أَوْ تَكُنْهُ بَانَا
أَخَالَهَا قَدْ غُذِيََا لِبَانَا

(٢٠) رَفَعَهُ الْإِسْلَامُ فَهُوَ أَرْشَقُ
مِنَ النَّبَالِ فِي الْعِدَا وَأَعْلَقُ

- (٢١) تَمَثَّلَ النَّبِيُّ بِهِ وَكَانَا
يَسْمَعُهُ مِنْ صَاحِبِهِ أَحْيَانًا
- (٢٢) انْظُرْ إِلَى تَمَثُّلِ الْمُخْتَارِ
بِقَوْلِهِ: (يَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ)
- (٢٣) (أَصْدَقُ كَلِمَةٍ) كَذَا (أَبَيْنَا)
(وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ) لَدَيْنَا
- (٢٤) (هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِضْبَعُ دَمِيتِ
وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ)
- (٢٥) أَثَّرَ فِيهِ الشُّعْرُ لَمَّا أَنْشَدَا:
(يَا رَبِّ إِنِّي نَاشِدُ مُحَمَّدًا)
- (٢٦) (بَانَتْ سُعَادُ) (أَمُنْ عَلَيْنَا) وَاهِبَا
(إِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَا) (يَا رَاكِبَا)
- (٢٧) يَسْتَنْشِدُ الشُّعْرَ يَقُولُ: (هَلْ مَعَكَ)
(وَهِيهِ يَا خُنَاسُ) (هَاتِ مِدْحَتَكَ)

(٢٨) يَسْأَلُ مِنْهُ صَارِمًا لَا يَنْبُو

(أَجِبْهُ يَا حَسَّانُ) (هِيَهِ كَعْبُ)

(٢٩) وَادْكُرْ هُنَا نَبَأَ دَوْسِ الْحُرْدِ

إِذْ أَسْلَمُوا فَرَقَ بَيْنَ مُفْرَدٍ

(٣٠) وَ(مِنْهُ حِكْمَةٌ) وَلِابْنِ ثَابِتٍ

قَدْ وُضِعَ الْمِنْبَرُ خُذْ بِثَابِتٍ

(٣١) وَانْظُرْ لِبَابِ الشَّعْرِ عِنْدَ ابْنِ أَبِي

شَيْبَةَ تُلَفِ مَا أَطَالَ عَجَبِي

(٣٢) وَفِيهِ تَفْسِيرُ كَلَامِ اللَّهِ

فَاعْنِ بِهِ وَلَا تَكُنْ بِاللَّاهِي

(٣٣) ﴿يَاخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ﴾ نَشَرُ

(عَلَيْكُمْ دِيُونَانَكُمْ) قَالَ عُمَرُ

(٣٤) إِنَّ خَفِيَ اللَّفْظُ عَلَى مَنْ قَدْ طَلَبَ

فَلْيَلْتَمِسْ مَعْنَاهُ فِي شِعْرِ الْعَرَبِ

(٣٥) وَلَابِنِ عَبَّاسٍ مَعَ ابْنِ الْأَزْرَقِ

شَاهِدُ صِدْقِ ذَا الْمَقَالِ الْمُشْرِقِ

(٣٦) وَهُوَ عُنْوَانُ هُوِيَّةِ الْأَمَمِ

وَاهَا لَهَا مِنْ رِفْعَةٍ وَمِنْ شَمَمٍ!

(٣٧) مَنْ ضَيَّعَ اللِّسَانَ ضَاعَ دِينُهُ

خَلَا مِنْ أَسَادِ الشَّرَى عَرِينُهُ

(٣٨) يَدْعُو إِلَى مَحَاسِنِ الْخِصَالِ

يُرَوِّضُ النَّفْسَ عَلَى الْكَمَالِ

(٣٩) لَوْلَا خِلَالُ سَنِّهَا لَمَا دَرَى

بَاغِي الْعُلَا مِنْ أَيْنَ يُكْرَمُ الْوَرَى

(٤٠) نَاهِيكَ قَوْلُهُ: (أَبَتْ لِي هِمَّتِي)

(أَنْفُوا الضَّغِينِ) كَمْ بِهَا مِنْ حِكْمَةٍ

(٤١) يَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَيُخَيِّ الْفِكْرَا

هَذِي الشَّوَاهِدُ أَتَتْكَ تَشْرَى

(٣)
الأدب عنوان
الهوية

(٤)
الأدب يحمل
على الاتصاف
بالكمالات

(٥)
الأدب يزيد
في العقل

(٤٢) يُحَسِّنُ الْقَبِيحَ مَهْمَا شَانَا

يُقَبِّحُ الْجَمِيلَ مَهْمَا زَانَا

(٤٣) يُزَخْرِفُ الْبَاطِلَ مَهْمَا كَانَا

الثَّقَفِي {إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانَا}

(٤٤) وَخَالِدُ الْقَسْرِيِّ مَعَ الْمُبِيرِ

غِيلَانَ الضَّبِّيِّ مَعَ الْأَمِيرِ

(٤٥) الزُّبْرِقَانُ مَعَ نَجْلِ الْأَهْتَمِ

عُذْرُ فِرَارِ ابْنِ هِشَامِ الْكَمِي

(٤٦) مَا قَالَهُ ابْنُ الْجَهْمِ حِينَ سُجِنَا

وَنَجْلُ الْأَنْبَارِيِّ حِينَ أَبْنَا

(٤٧) وَحُسْنُ تَعْلِيلِ صَنِيعَةِ النَّدَسِ

(مَنْ نَبَأَ الْوَرَقَا) (شُعَاعُ مُنْعَكِسِ)

(٤٨) يُخَلِّدُ الْمَفَاخِرَ الْعَلِيَّةَ

فَتُحُ أَبِي تَمَّامَ عُمُورِيَّةَ

(٤٩) مَا فَتَحَ عُمُورِيَّةٍ -وَإِنْ عَلَتْ-

كَشَقَحِبِ زَلَّاقَةٍ إِنْ قُورِنَتْ

(٥٠) يُهَيِّجُ الْأَحْقَادَ بَيْنَ النَّاسِ

شِبْلُ، سُدَيْفٌ مَعَ أَبِي الْعَبَّاسِ

(٥١) مَا قَالَتْ الْبُسُوسُ فِي سَرَابِ

وَزُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِلَابِيِّ

(٥٢) وَالْأَخَوْصُ الشَّاعِرُ فِي ابْنِ حَزْمٍ

وَنَجْلُ زَيَّاتٍ فَقُلْ بِعِلْمِ

(٥٣) وَيَنْزِعُ الْحِقْدَ الْقَدِيمَ الْمُحْتَدِمَ

شَاهِدُهُ تَمِيمٌ عِنْدَ الْمُعْتَصِمِ

(٥٤) مُعَطَّلُ الشَّغْرِ لِأَجْلِ عَرْسِهِ

عُذْرُ سُرَاقَةٍ اتَّقَاءَ حَبْسِهِ

(٥٥) (أَنْتَ عَمُودُ الْمُلْكِ) لِلْمُمَزَّقِ

(غَلَّ يَدًا مُطْلِقَهَا) فَأُطْلِقَ

(٧)
الأدب يهيج
الأحقاد

(٨)
الأدب ينزع
الأحقاد

(٥٦) أَمِنْتَ عِنْدَنَا أَيَا شَعْبِيُّ

فَانْصَرَفَ امِنَّا أَيَا تَقِيُّ

(٥٧) مُوسَى وَإِبْرَاهِيمُ يَشْهَدَانِ لِي

سَلْ مُضْعَبًا يَا رَبِّ فِيمَ قَاتِلِي

(٥٨) كَمْ صِينَ مِنْ دِمًّا وَمِنْ مَحَارِمِ

بِكَلِمَةٍ تَمْلَأُ سَمْعَ الظَّالِمِ

(٥٩) وَكَمْ وَكَمْ نِيلَ بِشَعْرِ رَاقِ

يَسْبِي الْفُؤَادَ مَا لَهُ مِنْ رَاقِ

(٦٠) وَيَرْفَعُ الْخَامِلَ كُنْ ذَا مَصْدَقِ

(٩)
الأدب يرفع
الخامل

مِثْلَ بَنِي الْأَنْفِ وَكَالْمُحَلَّقِ

(٦١) وَيَخْفِضُ الْعَالِيَّ خُذْ بَيَانِي

(١٠)
الأدب يخفض
العالي

بَنِي نُمَيْرٍ وَبَنِي الْعَجْلَانِ

(٦٢) وَابْنِ زِيَادٍ إِذْ لَبِيْدٌ وَضَعَهُ

(مَهْلًا أَبَيْتَ اللَّعْنَ لَا تَأْكُلْ مَعَهُ)

(١١)
الأدب تُحمى
به الأعراض

(٦٣) تُحْمَى بِهِ الْأَعْرَاضُ فِي النَّوَائِبِ

(مَا تَرَكَ الْهَاجُونَ) يَا ابْنَ غَالِبٍ

(٦٤) (مَنْ يَكُ خَائِفًا أَذَاةَ شِعْرِي)

وَابْنُ بَشِيرٍ خَافَ هَجُوعًا يَبْرِي

(٦٥) لِلشُّعْرَا أَلْسِنَةٌ طَوِيلَةٌ

إِذَا كَوَتْ فَمَا لَهَا مِنْ حِيلَةٍ

(٦٦) لَذَا تَحَامَى رُفَعَاءُ الْقَدْرِ

مِزَاحُهُمْ خَشِيَّةٌ بَيْتٍ يُفْرِي

(٦٧) لَا تَبْتَسُ فَقَدْ أَتَاكَ الْمَآْمَنُ

بِقَوْلِهِ: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾

(١٢)
الأدب يُنجز
ما تأخر من
الصلوات

(٦٨) يُنْجِزُ كُلَّ صَلَاةٍ لِشَاعِرٍ

كَدُعْبَلٍ لَمَّا أَتَى ابْنَ طَاهِرٍ

(٦٩) أَبُو الْعَتَاهِيَةِ مَعَ نَجْلِ الْعَلَا

بَشَّارُ حِينَ الْبَرْمَكِيِّ مَطْلَا

(٧٠) جُونُ سَحَابٍ غَيْثُهَا لَمْ يَهُمِ

إِلَّا بِحُرِّ الشَّعْرِ عَذْبِ النَّظْمِ

(٧١) يَمْضِي الشَّفَاعَاتِ وَيَنْجِحُ الْأَرْبَ

(١٣)
الأدب يَمْضِي
الشَّفَاعَاتِ

تَأْثِيرُهُ يَفُوقُ تَأْثِيرَ الذَّهَبِ

(٧٢) عَلَقَمَهُ الْفَحْلُ لَدَى الْغَسَّانِي

شَفَّعَ فِي شَاسٍ وَكُلٍّ عَانِي

(٧٣) وَفِي كِلَابٍ شَفَّعَ ابْنُ الْأَسْكَرِ

فَرَدَّهُ الْفَارُوقُ لَمْ يُقْصِّرِ

(٧٤) عِنْدَ تَمِيمٍ شَفَّعَ الْفَرَزْدَقُ

(هَبْ لِي خَيْسًا) إِنَّكَ الْمُوَفَّقُ

(٧٥) فِي الْوَائِقِ الطَّائِي أَوْصَى الْمُعْتَصِمُ

أَنْ يَلِيَ الْعَهْدَ فَنَالَ مَا عِلِمُ

(٧٦) وَاسْتَعْطَفَ الْوَالِي نَجَلَ طَوْقِ

فِي تَغْلِبٍ بَعْدَ ذَهَابِ الطَّوْقِ

(٧٧) فَوَقَعَتْ مِنْهُ بِأَعْلَى مَوْقِعِ

بَعْدَ عَادَاوَةٍ وَشَرٍّ مُفْطَعِ

(٧٨) وَابْنُ الْخَطِيبِ بِقَصِيدِ جَمْلَا

قَضَى السَّفَارَةَ وَنَالَ الْأَمْلَا

(٧٩) مِنْ خَيْرِ مَا قَدْ أُعْطِيَتْهُ الْعَرَبُ

تَقْدِيمُهَا بَيْنَ يَدَيِ مَا تَطْلُبُ

(٨٠) أَبْيَاتَ شِعْرِ تُنْهَضُ الْكَرِيمَا

وَتَسْتَمِيلُ الْكَاشِحَ اللَّيْمَا

(٨١) يَمْنَعُ مِنْ لَحْنٍ وَقَوْلٍ مُنْكَرِ

فَاللَّحْنُ فِي السَّرِيِّ مِثْلُ الْجُدْرِي

(٨٢) (أَخَوْفُ مَا أَخَافُ) قَالَ الْأَضْمَعِي

وَاللَّهُ مَا الْأَلَكْنُ مِثْلَ الْمِصْقَعِ

(٨٣) لَوْ كَانَ لَحْنُكَ مِنَ الذُّنُوبِ

لَكَانَ مِنْ كَبَائِرِ الْخُطُوبِ!

(٨٤) وَأَنْظُرْ هُنَا لِجَامِعِ الْخَطِيبِ

كَافِيكَ مَا فِيهِ مِنَ التَّرْغِيبِ

(٨٥) يُورِثُ مِنْ بَدِیْهِةِ السَّرَاةِ

(١٥)
الأدب يورث
سرعة البديهة

تَعَالَ أَسْمِعْكَ فَقُلْ لِي: هَاتِ

(٨٦) أَخْطَبُ عُرْبٍ دُونَمَا مُدَافِعَهُ

سَحْبَانُ مَنْ يَجْرِي وَلَا يُجْرَى مَعَهُ

(٨٧) (فِي كُلِّ عَامٍ غُرْبَةٌ) لِعَوْفِ

مَنْ شِعْرُهُ يُذَكِّي لَهَيْبَ الْجَوْفِ

(٨٨) (أَطْوَلُ مِنْ مَاذَا) أَيَا فَرَزْدَقُ؟

أَجِزْ أَدِيكَ الْجَنِّ قَوْلِي: (فَرَّقُوا)

(٨٩) (لَا تُنْكِرُوا ضَرْبِي لَهُ مَنْ دُونَهُ)

(السَّيْلُ لَا يَنْجُسُ) هَلْ تَمُرُونَهُ!

(٩٠) (مِنَّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ) جَاءِ

(وَحَذَفُ يَا يَجُوزُ فِي النَّدَاءِ)

(٩١) (إِنَّكَ لَاقٍ) يَا جَرِيرُ فِي مَنَى

لِلَّهِ دَرُّ رَدِّهِ مَا أَحْسَنَا!

(٩٢) (كُنْتَ مَعَ الْأَمِيرِ مَا وَلَاكَ؟

قَالَ: الْقَفَا) لَا تَعِسَتْ مُنَاكَ

(٩٣) (وَهَلْ بَقِيَ فِي دَهْرِنَا مَنْ يُلْقَى؟

قَالَ: نَعَمْ فِي الْبُئْرِ) وَبِكَ رِفْقًا

(٩٤) (شَارَكْتَنِي فِي الْفِعْلِ وَانْفَرَدْتَا

بِعَجَبٍ) (هَجَوْتَ مَنْ عَرَفْتَا)

(٩٥) (وَأَنَا وَاللَّهِ قَدْ ارْتَبْتُ أَيَا

أَمِيرِنَا أَنَّى اسْتَجَدْتَ وَصَفِيَا)

(٩٦) (وَاسْمَعْ لِهَذَا الْعَجَبِ الْعُجَابِ

مَنْ نَبَأَ الْفَضْلَ مَعَ الْأَعْرَابِي

(٩٧) (وَاذْكُرْ أَبَا دُلَامَةَ ذَا النَّادِرَةِ

وَرَأَيْدَ الْبَدِيهَةِ الْمُبَادِرَةِ

(٩٨) وَفِيهِ إِجْمَامُ الْفُؤَادِ الْفَاتِرِ

(وَاسْتُحْسِنَ الْإِنْشَادُ فِي الْأَوَاخِرِ)

(٩٩) (أَحْمَضُ بِنَا) وَ(هَاتِ مِنْ أَخْبَارِ)

(أَجَمَّ مِنِّي النَّفْسَ بِالْأَشْعَارِ)

(١٠٠) (تُحَفُّ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْأَخْبَارُ)

(وَهِيَ لِسَالِكِ الْعُلَا الْأَبْزَارُ)

(١٠١) مَا نَفَثَ السَّحَرِ بِأَوْصَلَ إِلَى

قَلْبِ الْحَبِيبِ مِنْ قَصِيدِ جَمُلَا

(١٠٢) كَلَّا وَلَا سُلَافُ ظَلَمِ الْحَبِّ

أَشْهَى إِلَى قَلْبِ الْمُعَنَّى الصَّبِّ

(١٠٣) مِنْ رَشْفَةٍ مِنْ عَذْبِ شِعْرِ سَلْسَلِ

تَسْرِي حُمَيَّاهَا بِكُلِّ مَفْصِلِ

(١٠٤) وَقَدْ عُنِيَ بِهِ فُحُولُ الْعُلَمَا

جَادَ سَحَابُهُمْ بِمَا يُرْوِي الظَّمَا

(١٠٥) هَذَا وَهُمْ سِرَاجُنَا الْوَقَادُ

وَمَنْ إِلَيْهِمْ تُضْرَبُ الْأَكْبَادُ

(١٠٦) مِنْ كُلِّ مَنْ خَاضَ عُبَابَ الْعِلْمِ

وَغَاصَ فِي أَسْرَارِهِ بِالْفَهْمِ

(١٠٧) عَالِي الذَّرَا سَامِي الْعَلَا حُرِّ الشَّرَفِ

مَنْ قُرْبُهُ قُرْبَى وَبُعْدُهُ تَلَفٌ

(١٠٨) فَإِنْ تَقُلْ: فِقْهٌ وَشِعْرٌ أَنَّى

ذَا؟ مَا تَظُنُّ أَنْتَ إِلَّا ظَنًّا

(١٠٩) أَقُلْ: أَلَا اتَّيَدُ أَخِي لَا تَعْبَثَا

لَا بُدَّ لِلْمَضْذُورِ مِنْ أَنْ يَنْفُثَا

(١١٠) أَنْ هُنَا إِزَالَةُ الْقَتَامِ

بِرَدِّ قَوْلٍ شَاعَ فِي الْأَنَامِ

(١١١) أَنَّ اشْتِغَالَ الْفُقَهَاءِ بِالْخُلْفِ

عَادَ عَلَى قَرِيضِهِمْ بِالسُّخْفِ

(١١٢) فَوَصَّمُوا أَشْعَارَهُمْ بِالْخَلْفِ

وَضَرَبُوهَا مَثَلًا لِلضَّعْفِ

(١١٣) وَذَا لَعَمْرِي كَلِمٌ مَهْزُولٌ

قَدْ رَدَّهَ الْمَعْقُولُ وَالْمَنْقُولُ

(١١٤) الْفِقْهُ وَالشَّعْرُ كِلَاهُمَا عَرَضُ

مَنْ ادَّعَى تَزَاحُمًا فَذَا حَرَضُ

(١١٥) إِنْ رَيْتَ شِعْرًا لِفَقِيهِ يُوهَنُ

فَقَدْ تَعَرَّضَ لِمَا لَا يُحْسِنُ

(١١٦) وَلَيْسَ فِقْهُهُ لَهُ بِعِلَّةٍ

فَأَنْصِفِ الْقَوْمَ وَعَامِلِ بِأَلَّتِي

(١١٧) كَمْ مِنْ فَاقِيهِ بَدَّ فَحَلًّا مُفْلِقًا

صَابَ صَمِيمَ الشَّعْرِ لِمَا فَوْقَا

(١١٨) أَنْفَذُ مِنْ سَهْمِ النَّمِيرِ سَهْمُهُ

أَرَقُّ مِنْ نَسِيمِ صُبْحِ نَظْمُهُ

(١١٩) مَنْ رَامَ سَبْقَهُ بِذَا الْمِضْمَارِ

ظَفِرَ بِالْخَيْبَةِ وَالْغُبَارِ

(١٢٠) دُونَكَ مِنْ أَشْعَارِهِمْ مَا يُغْنِي

وَيَدْخُلُ الْفُؤَادَ قَبْلَ الْأُذُنِ

(١٢١) عَلَى سَبِيلِ الرَّمْزِ وَالتَّخْيِيرِ

وَهَلْ يُرَامُ حَصْرُ دُرِّ الْأَبْحَرِ

(١٢٢) (ذُقْ هَجْرَهَا) قَدْ بَانَ عَنْهُ أَنْسُهُ

طَلَّقَهَا فَتَبِعَتْهَا نَفْسُهُ

(١٢٣) غَصَّ بِرِيقِهِ فَقِيَهُ طَيْبَةً

ذَاكَ عُبَيْدُ اللَّهِ نَجَلُ عُثْبَةٍ

(١٢٤) وَمَا رَأَيْتُ شَاعِرًا بَيْنَ الْوَرَى

طَلَّقَ إِلَّا عَابَ مَا مِنْهُ جَرَى

(١٢٥) مِثْلُ: ابْنِ شَاسٍ، قَيْسٍ، الْفَرَزْدَقِ،

وَابْنِ أَبِي بَكْرٍ. لِسَانَكَ اتَّقِ

(١٢٦) (إِنَّ الَّتِي) (لَقَدْ عَلِمْتُ) رَاقَتْ

أَوْفَيْتَ عُرْوَةً عَلَى الْإِجَادَةِ

(١٢٧) أَصْخَ لَهُ وَأَوَّلِهِ مِنْكَ النَّظَرُ

فِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ هَلْ يَخْفَى الْقَمَرُ!

(١٢٨) (فَالْجَدُّ يُدْنِي) قَالَهُ الْمُطَلْبِي

أَفْقَهُ مَنْ شَعَرَ وَاعْكُسَ تُصِبِ

(١٢٩) مَنْ ذَا الَّذِي يُدْرِكُ شَأْوَ الشَّافِعِيِّ!

لَيْسَ الصَّحِيحُ إِنْ مَشَى كَالظَّالِعِ

(١٣٠) وَادْكُرْ أَدِيبَ الْفُقَهَاءِ الْجُرْجَانِيِّ

مَنْ صَانَ حَقَّ الْعِلْمِ كُلَّ آنٍ

(١٣١) لِلْعَلَمِ الْبُسْتِيِّ (عُنْوَانُ الْحِكْمِ)

شَمَ بَرَقَهَا وَاسْتَمْطَرْنَ تِيكَ الدَّيْمِ

(١٣٢) فَاقَتْ بَدِيعَ الدُّرِّ فِي نِظَامِهِ

أَزْرَتْ بِزَهْرِ الرَّوْضِ فِي أَكْمَامِهِ

(١٣٣) لِلْمَالِكِيِّ ابْنِ نَضْرِ الْبَغْدَادِيِّ

(مَتَى تَصِلْ) تُرْوِي الْغَلِيلَ الصَّادِي

(١٣٤) (كَمْ لَيْلَةٌ فِيكَ وَصَلْنَا) حَاوٍ

(لِابْنِ دَقِيقِ الْعِيدِ ذِي الْفَتَاوِي)

(١٣٥) وَلِلْفَقِيهِ الشَّاعِرِ ابْنِ الْوَرْدِيِّ

لَامِيَّةٌ فَيَّاضَةٌ بِالرُّشْدِ

(١٣٦) (نَصِيحَةُ الْإِخْوَانِ) صَدْرُهَا (اعْتَزَلْ)

حَلٌّ بِهَا الْخِلَالُ عَنْهَا لَا تَمِلْ

(١٣٧) وَلِلْإِمَامِ الْعَلَمِ ابْنِ الْقَيْمِ

بَدَائِعُ أَنْعَمَ بِهَا وَأَكْرَمِ

(١٣٨) حَقُّ الْعُلَا أَنْ تَزْدَهِيَ بِمِثْلِهِ

تُحْصَى الْحَصَى مِنْ قَبْلِ إِحْصَا فَضْلِهِ

(١٣٩) فَهَذِهِ قَلَائِدُ الْعَقِيَانِ

جَادَتْ بِهَا قَرَائِحُ الْأَغْيَانِ

(١٤٠) مَا ضَرَّهَا أَنْ لَمْ يَصْغَهَا الْحَادِرَةُ

يَا رَبِّ فَاجْمَعْنَا بِهِمْ فِي الْآخِرَةِ
(١٤١) قَدْ عَنَّ بَحْرٌ وَالتَّيْمُ بَطْلُ

إِنْ طَلَعَ الْبَذْرُ فَعَدَّ عَنْ زُحْلٍ
(١٤٢) قَدْ جَاءَكَ الْمُهَنْدُ الْمَسْلُولُ

فَانْظُرْ - هَذَاكَ اللَّهُ - مَا تَقُولُ



عصور الأدب

(١٤٣) الْجَاهِلِيُّ صَدْرُ عُصُورِ الْأَدَبِ

العصر الجاهلي

أَشْهَرُهُ مُعَلِّقَاتُ الْعَرَبِ

(١٤٤) أَصْحَابُهَا هُمْ: حُنْدَجٌ وَطَرْفَةٌ

وَابْنُ أَبِي سُلَمَى، لَبِيدٌ رَدِفَهُ

(١٤٥) عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ كَذَاكَ عَتَرَهُ

وَالْحَارِثُ اذْكُرْ ثُمَّ بَاقِي الْعَشْرَةِ

(١٤٦) عَبِيدُ وَالْأَعْشَى كَذَا الذُّبْيَانِي

جَوْدَتْهَا يَعْرِفُهَا الْمُعَانِي

(١٤٧) (قِفَا) (لِخَوْلَةٍ) (أَمِنْ أُمَّ) (عَفَتْ)

(هُبِّي) كَذَا (هَلْ غَادَرُوا) وَ (آذَنْتِ)

(١٤٨) (أَقْفَرَ) (وَدَّعَ) (دَارَ مَيِّ) وَانْدَبَا

دُونَكَ نَشْرَلَفَهَا مُرْتَبَا

(١٤٩) لِمَا حَوْتُهُ مِنْ بَهَاءٍ أَطْرَبَا

تُدْعَى الْمُذْهَبَاتِ عِنْدَ الْأَدْبَا

(١٥٠) فَاقَتْ تَرَائِيْبَ وَمَبْنَى رَاقَتْ

لَكِنَّهَا وَعِرةٌ فِي الْجُمْلَةِ

(١٥١) وَلَيْسَ ذَا فِيهَا بِوَصْفٍ تُرْتَبِ

(قَوْلُ نَعَمْ مِنْ بَعْدِ) لِلْمُثَقَّبِ

(١٥٢) (لِي ابْنُ عَمٍّ) قَالَهَا الْعَدَوَانِي

وَقَدْ (صَفَحْنَا) فَنَدُّ الزَّمَانِي

(١٥٣) (لَقَدْ نَصَحْتُ) (فَلْتَزَعَكَ) (لَا نَرَى

الْقَتْلَ سَبًّا) (هَلْ يَرَوْنَ مَا أَرَى)

(١٥٤) مِنْهَا الَّذِي سَارَ مَسِيرَ الْمَثَلِ:

(مَا كَانَ قَيْسُ) (عَنْ قَرِينِهِ اسْأَلِ)

(١٥٥) (جُرْحُ اللِّسَانِ) (مَا كَذَاكَ تُورِدُ)

(لَا يَصْلُحُ الْإِنْسَانُ فَوْضَى) (قَلْدُوا)

(١٥٦) (هَلْ يُنْبِتُ الْخَطِيَّ) (إِذَا لَمْ يَخْزَنْ)

(لَسْتُ بِمُسْتَبَقٍ) (تَحَلَّمْ) (أَهِنْ)

(١٥٧) وَعُمَرُ يَقُولُ: أَشَعْرُ الزَّمَنِ

مَنْ فِي قَصِيدِهِ يَقُولُ: مَنْ وَمَنْ

(١٥٨) لَا يَتَّبِعُ الْوَحْشِيَّ أَوْ يُعَاطِلُ

يَصْدُقُ فِي الْمَدِيحِ لَا يُخَاتِلُ

(١٥٩) (إِنْ تَلَقَّاهُ يَوْمًا) (هُوَ الْجَوَادُ)

(فِيهِمْ مَقَامَاتُ نَدَى تِلَادُ)

(١٦٠) (لَوْ كَانَ يَقْعُدُ) زُهَيْرٌ قَالَا

هَذَا هُوَ الشَّعْرُ وَإِلَّا لَا لَا!

(١٦١) عَبْدٌ يَغُوثَ الْحَارِثِيُّ إِذْ أُسِرَ

يَوْمَ الْكُلابِ قَالَ شِعْرًا يَفْتَخِرُ

(١٦٢) (مَعَشَرَ تَيْمٍ أَطْلَقُوا لِسَانِيَا)

(قَدْ كُنْتُ نَحَارَ الْجَزُورِ مَاضِيَا)

(١٦٣) فِيهِ مِنَ الْجِيَادِ غَيْرَ الْخَالِي:

(أَنْعَمَ صَبَاحًا أَيُّهَذَا الْبَالِي)

(١٦٤) (طَحَا بِكَ الْقَلْبُ) (كَلِينِي لَهُم)

(رَثَّ جَدِيدُ الْحَبْلِ مِنْهَا وَأَنْصَرَمَ)

(١٦٥) أَفْحَلُ مِنْ جَمِيعِهَا قَدْ قَالَهُ

أَبُو الْفِدَا مُبَالِغًا مَقَالَهُ

(١٦٦) لَا مِيَّةَ جَادَ بِهَا عَمُّ النَّبِيِّ

مَا لِلنَّدَى عَنْ شِعْرِهِ مِنْ مَذْهَبٍ

(١٦٧) مِنَ الصَّعَالِيكِ: سُلَيْكُ، شَنْفَرَى

وَعُرْوَةٌ، تَأَبَّطَ الَّذِي اجْتَرَا

(١٦٨) فِيهِ مِنَ الْمَعَارِكِ الْكِبَارِ

بَسُوسٌ، دَاحِسٌ، كَذَا ذُو قَارِ

(١٦٩) وَبَعْدَهُمْ أَصْحَابُ خَيْرِ الْبَشَرِ

عصر صدر
الإسلام

طُوبَى لَهُمْ أَكْرَمَ بِهِمْ مِنْ مَعْشَرِ

(١٧٠) أَفْضَلُ خَلَقِ اللَّهِ بَعْدَ الْأَنْبِيَا

تَوَقَّلُوا الْمَعَارِجَ الْعَوَالِيَا

(١٧١) نُجُومٌ صِدْقٍ فِي دُجَى الْغِيَاهِبِ

صَالُوا عَلَى الْعِدَا بِكُلِّ قَاضِبِ

(١٧٢) غَيْثٌ سَحَابُ جَوْدِهِ هَيُونُ

مَا كَانَ مِثْلُهُمْ وَلَا يَكُونُ

(١٧٣) حَسَّانُ، عَبْدُ اللَّهِ، ثُمَّ كَعْبُ

سُوَّاسٌ مَجْدٍ نَارُهُ لَا تَخْبُو

(١٧٤) ثَلَاثَةٌ هُمْ شُعَرَا الرَّسُولِ

أَشَدُّ فِي الْعِدَا مِنَ النَّصُولِ

(١٧٥) حَسَّانُ فِي ذِكْرِ الْعُيُوبِ يُذْمِي

وَأَبْنُ رَوَاحِيَةٍ بِكُفْرِ يَرْمِي

(١٧٦) وَهُوَ أَشَدُّ عَلَى مَنْ يَعْقِلُ

كَغُبٍّ بِتَهْدِيدٍ فَعَلْنَا نَفْعُلُ

(١٧٧) (إِنَّ الذَّوَائِبَ) (عَفْتُ) (حَصَانُ)

(يَا عَيْنُ فَايَكِي) قَالَهَا حَسَّانُ

(١٧٨) أَفَرَى حِرَابِ الْقَوْلِ بِاتِّفَاقٍ

وَأَشْعَرُ الصَّحْبِ عَلَى الْإِطْلَاقِ

(١٧٩) (فِينَا رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُو) قَالَهَا

نَجْلُ رَوَاحِيَةٍ فَذُقْ سَلْسَالَهَا

(١٨٠) (ثَبَّتَ مَا آتَاكَ مِنْ هِبَاتٍ)

دَعَا لَهُ النَّبِيُّ بِالثَّبَاتِ

(١٨١) لَقَدْ هُدِدتُ هَدًى لِفَقْدِ

حَمْزَةٍ) قَالَ كَغُبٍ بَعْدَ أَحَدِ

(١٨٢) (لِيُغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَابِ)

لَمْ يَنْسَهُ الرَّبُّ مِنَ الثَّوَابِ

(١٨٣) الْخُلَفَاءُ، وَإِنَّا زُهَيْرٌ، حَمْزَةٌ

عَبَّاسٌ، وَإِبْنُ حَارِثٍ، وَعُروَةُ

(١٨٤) سَوَادٌ ابْنُ قَارِبٍ، عَاتِكَةٌ

ضِرَارٌ، وَإِبْنُ تَوَلِّبٍ، فَاطِمَةُ

(١٨٥) وَنَجْلُ عَبَّاسٍ، وَنَجْلُ عُمَرَ

وَمَعْبَدٌ، أُمَيَّةُ بْنُ الْأَسْكَرِ

(١٨٦) وَادُّكُرُ هُنَا نَجْلُ حَبِيبٍ عَمْرًا

خُبَيْبًا. الْجَمِيعُ قَالُوا شِعْرًا

(١٨٧) فَمِنْ مُقِلٍّ مِنْهُمْ وَمُكْثِرٍ

أَبْصَرَ فَمَا الْعِيَانُ مِثْلَ الْخَبَرِ

(١٨٨) (بَطِيَّةٌ رَسْمٌ) (أَرَقْتُ) (كُتِبَا

رَجَاءَنَا) وَ(اغْبِرَّ) مُنْذُ بِنْتَا

(١٨٩) رَثَى بِهَا الْأَصْحَابُ خَيْرَ مُرْسَلٍ

جَرَى الْأَسَى مِنْهُمْ بِكُلِّ مَفْصِلٍ

(١٩٠) فَاجِعَةٌ أَعْظَمُ بِهَا مِنْ فَاجِعَةٍ!

بَاقِعَةٌ وَيَا لَهَا مِنْ بَاقِعَةٍ!

(١٩١) شِعْرُ الرَّثَا أَصْدَقُ شِعْرِ يَنْطِقُ

لَا غَرَوْا إِذْ أَكْبَادُهُمْ تَحْتَرِقُ

(١٩٢) مُتَمِّمٌ رَثَى أَخَاهُ مَالِكًا

بِقَوْلِهِ: (قَدْ لَامَنِي عَلَى الْبُكَاءِ)

(١٩٣) تَمَاضِرٌ أَرْقَى شَوَاعِرَ الْعَرَبِ

أَحْزَنُ مَنْ بَكَى وَأَرْثَى مَنْ نَدَبَ

(١٩٤) تِلْكَ الَّتِي غَلَبَتِ الْفُحُولَا

وَأَبْكَتِ الطُّلُولَ وَالْحُلُولَا

(١٩٥) وَمَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ نَفْسَهُ نَعَى

وَقَدْ غَزَا وَلِلضَّلَالِ وَدَّعَا

(١٩٦) (جُرًّا رِدَائِي وَلِقْبَرِي أَوْسَعَا)

مَرْثِيَّةٌ تُذَرِّي الدُّمُوعَ هُمَّعَا

(١٩٧) وَمِثْلُهُ: فَخْرُ بَنِي عَبَّادٍ

(قَبْرِ الْغَرِيبِ لَا عَدَاكَ الْغَادِي)

(١٩٨) وَعَبْدَةُ نَجَلُ الطَّيِّبِ إِذْ كَبُرَ

وَنَجَلُ خَذَاقٍ، مُحَمَّدُ الْخَضِرُ

(١٩٩) مِنْ رَجَزِ السَّيْرِ قَوْلُ جَعْفَرٍ

فِي مُؤْتَةٍ بِمِثْلِهِ فَلْتَفْخَرِ:

(٢٠٠) يَا حَبَّذَا الْجَنَّةُ وَاقْتِرَابُهَا

طَيِّبَةٌ وَبَارِدُ شَرَابُهَا

(٢٠١) قَالَ عَلِيٌّ يَوْمَ فَتْحِ خَيْبَرَ:

(أَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ أُمِّي حَيْدَرًا)

(٢٠٢) وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ الْحُلَاحِلُ:

(مَا عَلَّيْتُ وَأَنَا جَلْدُ نَابِلٍ)

(٢٠٣) وَابْنُ رَوَاحَةَ الَّذِي مِنْ قَيْلِهِ:

(خُلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ)

(٢٠٤) وَقَالَ: (أَقْسَمْتُ لَتَنْزِلَنَّهُ)

(يَا نَفْسُ إِلَّا تُقْتَلِي) ارْوَيْنَهُ

(٢٠٥) وَابْنُ الْحُمَامِ قَالَ فِي الْجِهَادِ:

(رَكُضًا إِلَى اللَّهِ بِغَيْرِ زَادٍ)

(٢٠٦) أَبُو دُجَانَةَ لَدَى النَّخِيلِ:

(أَنَا الَّذِي عَاهَدَنِي خَلِيلِي)

(٢٠٧) كُرْزُبْنُ جَابِرٍ يَقُولُ إِذْ حُصِرَ:

(قَدْ عَلِمْتُ صَفْرَاءُ مِنْ بَنِي فَهْرٍ)

(٢٠٨) وَقَالَتْ الشَّيْمَاءُ طَابَتْ مَحْتَدَا:

(يَا رَبَّنَا أَبْقِ لَنَا مُحَمَّدًا)

- (٢٠٩) حَتَّى أَرَاهُ يَافِعًا وَأَمْرَدًا
ثُمَّ أَرَاهُ سَيِّدًا مُسَوَّدًا
(٢١٠) وَاجِبْتُ أَعَادِيهِ مَعًا وَالْحُسَّدَا
وَأَعْطَيْهِ عِزًّا يَدُومُ أَبَدًا
(٢١١) صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَمَجَّدَا
وَالِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي الْهُدَى
(٢١٢) بَعْدَهُمُ **الْحُطَيْئَةُ** الْهَجَاءُ
فِي شَفَتَيْهِ السَّوْءَةُ السَّوَاءُ
(٢١٣) هَجَا أَبَاهُ، أُمَّهُ، وَعِرْسَهُ
وَعَمَّهُ، وَخَالَه، وَنَفْسَهُ
(٢١٤) وَالزَّبْرَقَانِ! مَا يُحَاشِي أَوْ يَذَرُ
حَتَّى اشْتَرَى الْأَعْرَاضَ بِالْغَالِي عُمَرُ
(٢١٥) وَمَعَ ذَا سَلَمٍ مِنْ هِجَائِهِ
إِبْلِيسُ شَيْخُ الْجِنِّ فَوْقَ مَائِهِ

(٢١٦) فَلَمْ يَكُنْ مِثْلَ أَبِي فِرَاسٍ

حِينَ سَقَى إِبْلِيسَ شَرًّا كَاسٍ

(٢١٧) فِي مَدْحِهِ مَا شِئْتَ مِنْ جَمَالٍ

يُنْسِي بِهِي الدُّرَّ وَاللَّالِي

(٢١٨) (قَوْمٌ هُمُ الْأَنْفُ) (أَقْلُوا لَا أَبَا)

(مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ قَضَى مَا وَجَبَا)

(٢١٩) لَكِنَّهُ فِي شِعْرِهِ لَمْ يَقِفِ

لِلَّهِ مَوْقِفًا وَلَا لِلشَّرَفِ!

(٢٢٠) بَرَقَ بَنِي أُمَيَّةَ الْمُؤْتَلِقُ

جَرِيرٌ وَالْأَخْطَلُ وَالْفَرَزْدَقُ

(٢٢١) كُلُّ بَرَى نَبَلٍ هِجَاءٍ مَاضِيَةٍ

تُرِيكَ أَيَّامًا خَلَتْ عِلَانِيَةٍ

(٢٢٢) فَاقَ جَرِيرٌ فِي هِجَا فَاخِرٍ بَذَخَ

وَعَزَلَ مَدْحَ تَهَكُّمِ الْخُ!

(٢٢٣) مَنْ شِعْرِهِ الَّذِي لَهُ يُخْتَارُ:

(لَوْلَا الْحَيَا لَهَا جَنِي اسْتِعْبَارُ)

(٢٢٤) (كَمْ بِالْيَمَامَةِ) (يَعُودُ الْفَضْلُ)

(أَعْدَدْتُ سَمًّا نَاقِعًا) ذَا وَبُلْ

(٢٢٥) أَجْزَلُهُمْ أَفْخَرُهُمْ فِي الْمَعْمَعَةِ:

هَمَّامُ ابْنُ غَالِبِ بْنِ صَعْصَعَةَ

(٢٢٦) نَاهِيكَ مِنْ فَصَاحَةٍ وَمِنْ حَسَبِ

لَوْلَاهُ ثُلُثُ لُغَةِ الْعُرْبِ ذَهَبُ

(٢٢٧) (إِنَّ الَّتِي بِهَا دُمِغَتِ الْفَيْصَلُ)

وَالْعِزَّةُ الْقَعْسَاءُ) لَا تُبَدَّلُ

(٢٢٨) غِيَاثُ ابْنِ غَوْثٍ النَّصْرَانِي

أَجَادَ فِي الْمَدِيحِ وَالْمَعَانِي

(٢٢٩) لَكِنَّهُ كَانَ خَبِيثَ الدِّينِ

مُجَاهِرًا بِالْفِسْقِ وَالْمُجُونِ

(٢٣٠) رَمَى جَرِيرًا بِهِجَاءٍ مَائِقٍ

وَهَلْ يَضُرُّ الْبَحْرَ شَتْمُ الْغَارِقِ!

(٢٣١) (خَفَّ الْقَطِينُ) (كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ)

(إِنِّي لَقَوَّامٌ) وَلَسْتُ ذَلِكَا

(٢٣٢) كَذَا هَجَا أَنْصَارَ خَيْرِ مُرْسَلٍ

فَلَا انْقَضَتْ عَشْرُهُ هَذَا **الْأَخْطَلِ**

(٢٣٣) (مِنْ آلِ نُعْمٍ) أَنْشَدَنِي **لِعُمَرَ**

مَنْ شِعْرُهُ كَالْفُسْتِقِ الْمُقَشَّرِ

(٢٣٤) وَ(لَيْتَ هَذَا أَنْجَزْتَنَا مَا تَعِدُ)

(قَالُوا: تُحِبُّ؟ قُلْتُ: بَهْرًا) مُتَّقِدُ

(٢٣٥) أَعْلَى قُرَيْشٍ فِي الْقَرِيضِ السَّلْسَلِ

وَلَسْتُ رَأَى مِثْلَهُ فِي الْغَزَلِ

(٢٣٦) لَكِنَّ شِعْرَهُ مِنَ الْمَضْنُونِ بِهِ

عَنْ غَيْرِ أَهْلِهِ فَدَيْتُكَ أَنْتَبَهُ

(٢٣٧) كَمْ مِنْ هَوَىٰ أَوْرَثَ ذُلًّا مَا مُحِي

نَكَّسَ رَأْسًا وَرَمَىٰ بِالتَّرَحِّ

(٢٣٨) كَمْ مِنْ هَوَىٰ قَبَّحَ ذِكْرًا فِي الْوَرَى

أَوْقَدَ مِنْ نَارِ الْهَوَىٰ مَا لَا يُرَى

(٢٣٩) كَمْ عَاقِلٍ أَرْخَى الزَّمَامَ لِلْهَوَى

حَتَّىٰ إِذَا انْتَهَىٰ بِهِ الدَّرْبُ هَوَى

(٢٤٠) كَانَ ابْتِدَاءُ أَمْرِهِ مُجُونًا

فَمَا ارْغَوَى حَتَّىٰ غَدَا جُنُونًا

(٢٤١) مُؤْنَسَةُ الْمَجْنُونِ لِلظَّامِي الصَّدِي

نَابَتْ عَنِ الزُّلَالِ عَذْبُ الْمَوْرِ

(٢٤٢) (ذَكَرْتُ لَيْلَى) إِذْ رَمَتْ فُؤَادِيَا

فَبَلَّ دَمْعُ الْعَيْنِ مِنْ رِدَائِيَا

(٢٤٣) جَمِيلٌ بَشْنٍ دَمْعُهُ شَهِيدٌ

(يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصِّفَا جَدِيدُ)

(٢٤٤) وَلَا بِنِ قَيْسٍ (مُضْعَبٌ شِهَابُ)

(لِلْحُبِّ مِنِّي سَوْرَةٌ عَجَابُ)

(٢٤٥) (حَنْتَ) لِلصِّمَّةِ قُلْ مَا شِيتَا

شِعْرٌ إِذَا رَوَيْتَهُ رَوَيْتَا

(٢٤٦) وَقَالَ بَعْضُ الْأُدَبَاءِ الْأَوَّلِ:

مَا قِيلَ مِثْلُهُ بِشِعْرِ الْغَزَلِ

(٢٤٧) كَثِيرٌ يُبْكِيهِ رُبْعُ عَزَّةٍ

(حَلَّتْ تِلَاعًا لَمْ تَكُنْ قَدْ حُلَّتِ)

(٢٤٨) وَالْأَخَوَصُ الْأَوْسِيُّ غَالَهُ الْجَوَى

(إِنْ أَنْتَ لَمْ تَعْشَقْ وَلَمْ تَذِرِ الْهَوَى)

(٢٤٩) (أَحَبُّ شَيْءٍ لِلْوَرَى الْمَمْنُوعُ)

وَأَصْدَقُ الْأَدِلَّةِ الدُّمُوعُ

(٢٥٠) (لَكِنِّي أَقْبَلْتُ) رِذْ زُلَالَا

غَيْلَانُ يَمْدَحُ بِهَا بِلَالَا

(٢٥١) وَقَطَّرِيَّ الْخَارِجِيُّ دَاعٍ

لِنَفْسِهِ: (وَيَحْكُ لَنْ تُرَاعِي)

(٢٥٢) مَا الْخَيْرُ فِي حَيَاةٍ مَرَّةٍ سَاعٍ

وَهُوَ يُرَى مِنْ سَقَطِ الْمَتَاعِ

(٢٥٣) أُمُّ حَكِيمٍ قَوْلُهَا بُعْدًا لَهُ:

(أَحْمِلُ رَأْسًا قَدْ سِئِمْتُ حَمْلَهُ

(٢٥٤) وَقَدْ مَلِئْتُ دَهْنَهُ وَغَسَلَهُ

أَلَا فَتَى يَحْمِلُ عَنِّي ثِقْلَهُ)

(٢٥٥) وَانْظُرْ لِقَوْلِ الْخَارِجِيِّ عِمْرَانَ

-وَهُوَ مِنَ الْبِدْعَةِ فِي أَشْطَانِ:-

(٢٥٦) (أَرَى الْوَرَى لَا يَسْأَمُونَ مَا أَرَى)

وَ(إِنَّهَا عِنْدِي كَأَحْلَامِ الْكَرَى)

(٢٥٧) وَقَوْلِهِ: (يَا ضَرْبَةً مِنَ التَّقِي)

أَجَابَهُ التَّاهَرْتُ: (بَلْ مِنَ الشَّقِيِّ)

(٢٥٨) وَلِلطَّرِمَّاحِ بَيَانُ حَائِفُ:

(إِنِّي لَمُقْتَادُ جَوَادِي قَازِفُ)

(٢٥٩) (طَرِبْتُ) لِلْكَمَيْتِ فَخْرُ أَسَدٍ

شَعْرٌ إِذَا سَمِعْتَهُ فَقُلْ: زِدْ

(٢٦٠) أَذْغُ أَذْغُ شَهَادَةُ الْفَرْزَدَقِ

فَأَنْتَ أَعْلَى مَنْ مَضَى وَمَنْ بَقِيَ

(٢٦١) شَعْرُ بَنِي الْعَبَّاسِ عَمَّ وَبُلُّهُ

إِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ فَدُونَكَ ابْلُهُ

(٢٦٢) انْتُقِيتَ أَلْفَاطُهُ الرَّشِيقَةُ

وَشَاعَتْ الْأَخْيَلَةُ الْبَدِيعَةُ

(٢٦٣) بَشَّارُ رَأْسِ الشُّعْرَا فِي حِينِهِ

لَكِنَّهُ مُتَّهَمٌ فِي دِينِهِ

(٢٦٤) (إِنْ بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ اسْتَعِنْ)

(إِذَا غَضِبْنَا) بِالرَّوَايَةِ قِمْنُ

(٢٦٥) (إِنْ كُنْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ تَعْتَبُ)

(شِعْرُ كَنْوَرِ الرَّوْضِ) بَلْ قُلْ: أَخْصَبُ

(٢٦٦) وَابْنُ أَبِي حَفْصَةَ فِي مَعْنٍ نَشَرَ

مَدَائِحًا حَازَ بِهَا أَسْنَى الْبِدْرِ

(٢٦٧) (إِنْ عُدَّ أَيَّامُ الْعَلَا) (بُنُو مَطَرُ)

(مَضَى وَأَبْقَى خَلْفَهُ حُسْنَ الْأَثَرِ)

(٢٦٨) (دَع عَنْكَ لَوْمِي) لِأَبِي نُوَاسٍ

لَفْظُ كَخُوطِ الْبَانَةِ الْمَيَّاسِ

(٢٦٩) لَكِنَّ مَعْنَاهُ شَنِيعٌ بِشِعْرٍ

خُذِ اللَّغَى وَخَلِّ مَا يُسْتَشْنَعُ

(٢٧٠) لَهُ: (تَأَمَّلْ فِي النَّبَاتِ وَانْظُرْ)

(يَا رَبِّ إِنْ تَعْظُمُ ذُنُوبِي فَاعْفِرْ)

(٢٧١) أَبُو الْعَتَاهِيَةِ طَابَ نَشْرُهُ

فِي الزُّهْدِ فَاقَ وَأَضَاءَ بَدْرُهُ

(٢٧٢) كَثِيرُ الْإِفْتِنَانِ سَهْلُ الْكَلِمِ

وَذَاتُ الْأَمْثَالِ لَهُ فِي الْحَكَمِ

(٢٧٣) (أَهْلَ الْقُبُورِ) وَ (لِدُوا لِلْمَوْتِ)

وَ (خَانَكَ الطَّرْفُ) (أَتَاكَ صَوْتِي)

(٢٧٤) لِشَعْرِهِ الرَّقِيقِ فِي الْجَنَانِ

وَقَعُ الزُّلَالِ مِنْ صَدِ ظُمَانِ

(٢٧٥) وَأَطْرَبَ الْمَهْدِيَّ حِينَ قَالَا:

(مُنْقَادَةٌ تُجَرِّرُ الْأَذْيَالَا)

(٢٧٦) حَبِيبُ الطَّائِي أَبُو تَمَّامٍ

بَدِيعُهُ يُرْوِي الْغَلِيلَ الظَّامِي

(٢٧٧) كَالْمَاءِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَجْرِي

يَا حُسْنَهُ أَخْرِبِهِ وَأَخْرِبْ!

(٢٧٨) كَسَا مَعَانِي الشَّعْرِ أَحْلَى رَوْنَقِ

مِنْ سُنْدُسٍ خُضِرٍ وَمِنْ إِسْتَبْرَقِ

(٢٧٩) رِثَاؤُهُ الطُّوسِيَّ فِيهِ أَبَدَعَا

كَادَ لِرَقَّةٍ يَسِيلُ أَذْمَعَا

(٢٨٠) (فَتَحُ الْفُتُوحُ) لَا تَفِي بِهِ الْخُطْبُ

(تَعَوَّدَ الْبَسْطُ) يُفَرِّجُ الْكُرْبُ

(٢٨١) مِنْ شِعْرِهِ السَّائِرِ سَيْرَ الْمَثَلِ:

(مَا الْحُبُّ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الْأَوَّلِ)

(٢٨٢) (لَيْسَ الْحَبَابُ مُقْصِيًا آمَالِي)

(السَّيْلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي)

(٢٨٣) (إِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضْلٍ)

(مَا أَضْيَعَ الْغَمْدَ بَغَيْرِ نَضْلٍ)

(٢٨٤) (طُولُ الْمُقَامِ مُخْلِقٌ فَاغْتَرَبَ)

(بَصُرَتْ) (إِنْ يُكَدِّ) (قَسَا) (لَيْسَ الْغَبِي)

(٢٨٥) جَنَى الْحَمَاسَةِ جَنِيٌّ دَانَ

أَحْسَنَ فِيهَا أَيَّمَا إِحْسَانٍ

(٢٨٦) اخْتَطَفَ الْأَرْوَاحَ مِنْ أَجْسَامِهَا

وَاخْتَرَفَ الْأَثْمَارَ مِنْ أَكْمَامِهَا

(٢٨٧) لِلْقُرَشِيِّ عَلِيٍّ ابْنِ الْجَهْمِ

بَدَائِعُ كَالْبَرْدِ الْمُنْهَمِّ

(٢٨٨) لَهُ: الرُّصَافِيَّةُ وَالْمُحَبَّرَةُ

(قَالَتْ: حُبِسَتْ) حُسْنَهَا انْظُرْهُ تَرَهُ

(٢٨٩) مُقَدَّمٌ فِي عِلْمِهِ بِالشَّعْرِ

وَحَسَنُ التَّغْلِيلِ عَالِي الْفَخْرِ

(٢٩٠) أَلْفَاظُهُ فَاقَتْ نَثِيرَ دُرٍّ

كَأَنَّمَا يَغْرِفُهَا مِنْ بَحْرِ

(٢٩١) (لِي وَطَنُ آلَيْتُ) لِابْنِ الرُّومِيِّ

شَعْرُ كَوْشِيِّ السُّنْدُسِ الْمَرْقُومِ

(٢٩٢) وَنَحْوُهُ: مَا قَالَ يَحْيَى الْحَنْفِيُّ

(حَقًّا عِبَادَ اللَّهِ شَوْقِي مُتْلِفِي)

(٢٩٣) أَبُو عُبَادَةَ الْوَلِيدُ الْبُحْثَرِيُّ

رَبِيبُ شَعْرٍ وَبَيَانٍ مُزْهَرٍ

(٢٩٤) مَعْنَاهُ مَقْدُودٌ مِنَ الصَّمَاءِ

وَصَوُغٌ لَفْظُهُ زُلَالُ الْمَاءِ

(٢٩٥) (لَوْ أَنَّ مُشْتَقًّا) وَ (صُنْتُ نَفْسِي)

(أَتَاكَ يَخْتَالُ رَبِيعُ الْأَنْسِ)

(٢٩٦) سِحْرٌ حَلَالٌ كَسَلَسِلِ الذَّهَبِ

مَا فِيهِ حَشْوٌ بَلْ جَمِيعُهُ نُحْبُ

(٢٩٧) لَا السَّاقِطُ الْبَارِدُ لَوْ تَمَثَّلَا

كَانَ لِتَكْسِيرِ الْحِجَارِ مِعْوَلَا!

(٢٩٨) لِلْمُتَنَبِّي أَحْمَدَ الْكِندِيِّ

حَدَائِقُ كَالْمَنْهَلِ الرَّوِيِّ

(٢٩٩) جَادَ عَلَيْهَا وَاكِفُ الْوَسْمِيِّ

فَأَنْبَتَتْ أَحْلَى جَنَى جَنِيِّ

(٣٠٠) مَنْ مَلَأَ الدُّنْيَا وَلِلنَّاسِ شَغْلُ

شَعْرٌ إِذَا سَمِعْتَهُ قُلُ: حَيَّهْلُ

(٣٠١) قَدْ أَجْمَعَ الْحُذَّاقُ أَهْلُ الْفَنِّ

بِأَنَّهُ فَاقَ الْمَدَى فِي الْحُسْنِ

(٣٠٢) سَبَّاقُ غَايَاتٍ فَلَا يُجَارَى

صَاحِبُ آيَاتٍ فَلَا يُبَارَى

(٣٠٣) عَلَا شَا فَرَعَ فَاقَ فَضْلَا

بَرَزَ جَلَّى بَذَفَاتَ كُمْلَا!

(٣٠٤) مُرَصِّفُ الْأَلْفَافِ لَيْسَ يُخْلِي

يَسْقِيكَ مِنْ نَفْحِ الصَّبَا مَا يُسْلِي

(٣٠٥) يُشَنِّفُ الْأَسْمَاعَ حُلُوْ شِعْرِهِ

وَيُسْكِرُ الْأَلْبَابَ لُطْفُ سِحْرِهِ

(٣٠٦) يَبْلُغُ بِالْكَلَامِ كُنْهَ الْقَلْبِ

يُصِيبُ مَقْتَلَ الْمَشُوقِ الصَّبِّ

(٣٠٧) لَوْ حَلَّ فِي الْأَخْرَسِ ذِهُنُهُ خَطَبُ

أَوْ كَانَ لِلْمُقْعَدِ عَزْمُهُ انْتَصَبُ

(٣٠٨) إِنْ رَامَ نَظْمًا قَامَتِ الْمَبَانِي

مُجِيبَةً وَلَبَّتِ الْمَعَانِي

(٣٠٩) مِنْ شِعْرِهِ السَّائِرِ بَيْنَ الْأُمَمِ:

(لَا يَسْلَمُ الشَّرْفُ إِلَّا بِالْدَّمِ)

(٣١٠) (إِنْ سَاءَ فِعْلُ الْمَرْءِ سَاءَ الظَّنُّ)

(إِنْ عَظُمَ الْمَطْلُوبُ قَلَّ الْخِذْنُ)

(٣١١) (لَمْ أَرِ فِي عُيُوبِهِمْ) (لَا تَعْذُلِ)

(لَيْسَ التَّكْحُلُ كَمِثْلِ الْكَحْلِ)

(٣١٢) (تَجْرِي الرِّيحُ) (إِنْ تَفُوقُ) (فِي طَلْعَةٍ)

(لَوْلَا الْمَشَقَّةُ) (أَتَتْ مَذْمَتِي)

(٣١٣) (إِطْرَاقُ طَرْفٍ) (وَمِنْ الْبَلِيَّةِ)

(ذُو الْعَقْلِ يَشْقَى) (مَا لِجُرْحِ مَيِّتٍ)

(٣١٤) (مَنْ لَكَ بِالْحُرِّ الَّذِي) (فَلْيُسْعِدِ)

(وَضَعُ النَّدَى) (مَا الْحُسْنُ فِي) (مَنْ نَكَدِ)

(٣١٥) (لَا بُدَّ دُونَ الشَّهْدِ) (أُحْمَدَ الصَّمَمِ)

(بَذَا قَضَتْ) (وَالْمَجْدُ عُوْفِي وَالْكَرَمُ)

(٣١٦) لَهُ مِنْ الْقَلَائِدِ الْجِيَادِ:

(وَاحَرَّ قُلْبَاهُ) (هَوَاكَ بَادِ)

(٣١٧) (الرَّأْيُ أَوَّلُ) (مَلُومُكَ) (فِدَى)

(لَا خَيْلَ عِنْدَكَ) (وَمَا تَعَوَّدَا)

(٣١٨) (غَامَرْتَ) (مَا لَمْ يَبْقَ) (مِثْلِي يَأْرُقُ)

(بِقَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ) (شِعْرُ مُورِقُ)

(٣١٩) سَمَحُ الْقَرِيحَةِ طَلِيقُ الْمِفْصَلِ

(وَمَنْزِلُ لَيْسَ لَنَا بِمَنْزِلِ)

(٣٢٠) مِنْ شِعْرِهِ الْوَاهِي الَّذِي تَهْلَهَلَا:

(قَلَقْتُ بِالْهَمِّ الَّذِي قَدْ قَلَقَلَا)

(٣٢١) نَظِيرُهُ: **الْأَعَشَى** الَّذِي قَدْ شَلَّسَا

وَمُسْلِمٌ أَبُو الْوَلِيدِ سَلَّسَا

(٣٢٢) (عِشْرَ ابْنِ) ذِي رُقِيَّةٍ مَنْ قَدْ أَدْنَفَا

لَيْسَ لَهُ أَشْخَفُ مِنْ (مَا أَنْصَفَا)

(٣٢٣) سَلَّ عَلَيْهِ صَارِمَ السَّانِ

قَصِيدُهُ أَغْظَمَ بَدَا اللِّسَانِ!

(٣٢٤) وَمِثْلُهُ: **أَعَشَى** بَنِي هَمْدَانَ

فِي فِتْنَةِ ابْنِ الْأَشْعَثِ الْيَمَانِي

(٣٢٥) طَرْفَةٌ وَصَالِحٌ إِذْ نَطَقَا:

(وَالشَّيْخُ لَا يَتْرُكُ مَا تَخَلَّقَا)

(٣٢٦) صَيَّرَهُمْ قَصِيدُهُمْ جُذَاذَا

فَيَا أَخِي (كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا)

(٣٢٧) **لِصَالِحٍ**: قَدْ (صَرَمْتُكَ زَيْنَبُ)

شَعْرٌ سَقَاهُ مِنْ جَمَالٍ صَيَّبُ

(٣٢٨) أَمَّا أَبُو فِرَاسٍ الْحَمْدَانِي

فَشَمْسُ عَضْرِهِ بِذَا الْمَيْدَانِ

(٣٢٩) بَيَانًا أَوْ فَخَارًا أَوْ ضِرَابًا

أَصَابَ مِنْ لُبَابِهَا اللَّبَابَا

(٣٣٠) يَقُولُ: (مِثْلِي لَا يُذَاعُ سِرُّهُ)

(مَنْ يَخْطُبُ الْحَسَنَاءَ طَابَ مَهْرُهُ)

(٣٣١) سَجْعُ الْحَمَامِ يُطْرِبُ الْخَلِيَّا

وَيُتْلَفُ الْمَحْزُونُ وَالشَّجِيَا

(٣٣٢) (يَا جَارَتَا هَلْ تَشْعُرِينَ) (هَجْنِي

فَارْدَدْتُ شَوْقًا) (كَدَنَ أَنْ يُمْتَنِي)

(٣٣٣) (لَمْ أَرِ مِثْلِي شَاقَهُ) (أَرْقَنِي

بِالرَّيِّ نَوْحَهَا) (شَجَانِي أَنِّي)

(٣٣٤) أَرَقُّ مَا فِي الْبَابِ: صَوْتُ صَدْحَا

يَا (رُبَّ وَرَقَاءَ هُتُوفٍ بِالضُّحَا)

(٣٣٥) (حُكْمُ الْمَنِيَّةِ) بَكَى التَّهَامِي

بِهَا ابْنَهُ بِأَذْمُعِ سَجَامِ

(٣٣٦) وَمِثْلُهُ: ابْنُ الرُّومِ إِذْ طَوَى الرَّدَى

وَاسِطَةَ الْعِقْدِ ابْنَهُ مُحَمَّدًا

(٣٣٧) وَلِلْبَهَا (مَا لِي لَا أَرَاكَ)

(حَسْبُكَ مِنْ دَمْعِي مَا سَقَاكَ)

(٣٣٨) لِلْحَارِثِ الْبَكْرِيِّ (لَهْفَ نَفْسِي

عَلَى بُجَيْرٍ) إِذْ غَدَا فِي الرَّمْسِ

(٣٣٩) لِلْهُذَلِيِّ (عَبْرَةٌ لَا تُقْلَعُ)

عَلَى بَنِيهِ بَعْدَمَا تَصَدَّعُوا

(٣٤٠) وَنَجَلُ عَبْدِ الرَّبِّ فِي فَرِيدِهِ

أَذْرَى دُمُوعَهُ عَلَى فَقِيدِهِ

(٣٤١) (لَا تَعْذُلِي) لِابْنِ زُرَيْقٍ هَاكََا

عَيْنِيَّةً بَرِّدْ بِهَا حَشَاكََا

(٣٤٢) ثُمَّ الْمَعَرِّيُّ أَبُو الْعَلَاءِ

أُعْجُوبَةٌ فِي الْحِفْظِ وَالذِّكَا

(٣٤٣) تَمَلَّكَ الْقَصِيدَ مِنْ مَقَادِهِ

لَكِنَّهُ يُزَنُّ فِي اعْتِقَادِهِ

(٣٤٤) (يَدُ بِخَمْسٍ) (فِي سَبِيلِ الْمَجْدِ

مَا أَنَا فَاعِلٌ) وَ(غَيْرُ مُجْدٍ)

(٣٤٥) (فَدَّتْكَ أَنْفُسٌ وَلَمْ تُفَادَا)

وَ(تَكْبُرُ الْعَنْقَاءُ أَنْ تُصَادَا)

(٣٤٦) (أَصَالَهُ الرَّأْيُ) أَتَى الطُّغْرَائِي

فِيهَا بِمَا يَبْهَرُ كُلَّ رَاءٍ

(٣٤٧) عَزُّ يُسَامِي مَنْكِبَ الْجَوْزَاءِ

فِي حُلُولِ لَفْظٍ كَزُلَالِ الْمَاءِ

(٣٤٨) وَبَعْدَهُمْ تَتَابَعَتْ تِيكَ الدُّوَلُ

وَرَوْنَقُ الشَّعْرِ ضَوَى وَمَا أَفْلُ

(٣٤٩) (سَلِيَ الرَّمَاحَ) لِلصَّفِيِّ الْحَلِيِّ

(وَاسْتَشْهَدِي الْبَيْضَ) وَكُلَّ نَبَلٍ

(٣٥٠) حُلُوُ الْبَيَانِ كَالنُّجُومِ الزُّهْرِ

يُنْسِي بَدِيعَهُ أَنْيَقَ الزُّهْرِ

(٣٥١) (الْجَدُّ فِي الْجَدِّ) قَصِيدُ الصَّفَدِيِّ

قَدْكَ مِنَ التَّقْصِيرِ وَالنَّوْمِ قَدْ

(٣٥٢) إِنْ رُمْتَ أَفْنَانَ رِيَاضِ الْأَنْسِ

الشعر في
الأندلس

فَعُجَّ عَلَى رِيَّا صَبَا الْأَنْدَلُسِ

(٣٥٣) رَقَّ وَرَاقَ عَنْهُ قَلْبِي مَا صَحَا

هَلْ رَيْتَ كَفًّا حَجَبَتْ شَمْسَ الضُّحَا!

(٣٥٤) (أَضْحَى التَّنَائِي) لِابْنِ زَيْدُونَ شَفَى

غَلِيلَهُ بِذِكْرِ مَكْنُونِ الْوَفَا

(٣٥٥) (فِيمَا مَضَى قَدْ كُنْتَ) لِلْمُعْتَمِدِ

(مَلِكٌ إِذَا حُدِّثَ عَنْهُ قُلٌّ: زِدْ)

(٣٥٦) لَابْنِ خَفَاجَةَ الرَّقِيقِ الْمَاءِ:

(لِلَّهِ نَهْرٌ سَالٌ فِي بَطْحَاءِ)

(٣٥٧) (لِكُلِّ شَيْءٍ) لِأَبِي الْبَقَاءِ

مُشْجِيَةٌ مِنْ أَصْدَقِ الرِّثَاءِ

(٣٥٨) وَمِثْلُهَا: سَيْنِيَّةُ الْقَضَاعِي

(أَدْرَكَ بِخَيْلِكَ) حِمَى الْأَصْقَاعِ

(٣٥٩) وَ(جَادَكَ الْغَيْثُ إِذَا الْغَيْثُ هَمَى)

لَابْنِ الْخَطِيبِ هَاكَ عِقْدًا نُمْنَمَا

(٣٦٠) بَعْضَرْنَا الْحَدِيثَ كَمْ مِنْ مُفْلِقِ

فَسِيحٍ طَبَعَ بِالْبَيَانِ الْمُونِقِ

(٣٦١) (سِوَايَ) بِالْتَّحْنَانِ لِلْبَارُودِي

مُخِيي رُفَاتِ الشُّعْرِ مِنْ هُمُودِ

(٣٦٢) لِحَافِظٍ عَلَى لِسَانِ اللُّغَةِ

(رَجَعْتُ) تَنْعَى حَظَّهَا فِي الْأُمَّةِ

(٣٦٣) (وَالْعِلْمُ مَا لَمْ يَكْتَنِفْهُ الْخُلُقُ)

تَسْكَابُ غَيْثٍ نَبْتُهُ لَا يُورِقُ

(٣٦٤) وَلِأَمِيرِ الشُّعَرَاءِ شَوْقِي

بَدَائِعُ تُرِيكَ حُسْنَ الذَّوْقِ

(٣٦٥) (قُمْ لِلْمُعَلِّمِ) (سَلُوا قَلْبِي) (وُلِدْ)

(رِيْمٌ عَلَى الْقَاعِ) جَمَالٌ مُتَّقِدٌ

(٣٦٦) مِنْ دُرِّهِ الشَّيْرِ فِي شِعْرِ الْحَكَمِ:

(دَقَّاتُ قَلْبِ الْمَرْءِ) (إِنَّمَا الْأَمَمُ)

(٣٦٧) (مَا أَضْعَبَ الْفِعْلَ) (إِذَا أُصِيبَا)

(وَالْتَمَسِ الْعُذْرَ تَكُنْ مُصِيبَا)



(٣٦٨) فَضْلُ أَخِيٍّ مِنْ صَنِيعِ السَّلَفِ

فصل في مزاح
الأنمة

تَرْوِيحُكَ الْقَلْبَ بِذِكْرِ الطَّرْفِ

(٣٦٩) فَأَرْسِلِ النَّفْسَ عَلَى السَّحِيَّةِ

وَأَمْرَحْ مِزَاحَ السَّادَةِ الْأُئِمَّةِ

(٣٧٠) وَخَلَّ عَنْ تَزَمُّتٍ لَا وَجْهَ لَهُ

فَ(سَاعَةً وَسَاعَةً يَا حَنْظَلَهُ)

(٣٧١) وَانْظُرْ لِبَابِ الْمَرْحِ فِي الشَّمَائِلِ

رَوْ الصَّدَى مِنْ هَذِهِ الْمَنَاهِلِ

(٣٧٢) (مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟) يَعْنِي: الطَّائِرَا

(مَنْ يَشْتَرِي ذَا الْعَبْدَ؟) مِنِّْي زَاهِرَا

(٣٧٣) (هَلْ يَلِدُ الْجَمَلُ غَيْرَ النَّاقَةِ؟)

مَا لِلْعَجُوزِ وَدُخُولِ الْجَنَّةِ

(٣٧٤) وَقَالَ: (يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ) لِأَنْسُ

أَفْلَحَ مَنْ مِنْ نُورِ هُدْيِهِ اقْتَبَسَ

(٣٧٥) مِزَاحُهُ الزُّلَّالُ بَلْ أَرُقُّ

يَا حُلُومَ مَرْحِهِ فِدَاهُ الْخَلْقُ

(٣٧٦) وَهُوَ كَذَا مِنْ شِيمِ الصَّحَابَةِ

وَتَابِعِيهِمْ مِنْ ذَوِي الإِصَابَةِ

(٣٧٧) تَبَادُحُ الْبِطِّيخِ وَاشْتِدَادُ

مَا بَيْنَ الْأَغْرَاضِ وَذَا سَدَادُ

(٣٧٨) مِنْهُمْ: نَعِيمَانُ (ضِرَارٌ ذُو الدِّدِ

مُزَوَّجُ الْحُورِ مِنْ أَهْلِ أَحَدِ)

(٣٧٩) وَ(هَذِهِ الشَّعْبِيُّ)، (ظِلَّهُ اضْرِبِ)

(إِلَى بُدُو الْعَظْمِ حُكَّ وَادَّابِ)

(٣٨٠) هَذَا وَهُمْ فُرْسَانُ حَرْبِ الْبُهِمِ

إِيمَانُهُمْ فَوْقَ السَّمَاءِ وَالْأَنْجُمِ

(٣٨١) إِنْ كَانَ طَعْنُ فَهُمْ الْفُرْسَانُ

حَقًّا وَهُمْ فِي لَيْلِهِمْ رُهْبَانُ



(٣٨٢) نَوَادِرَ الْحَمَقَى ارْوَهَا إِذْ تُعْلِمُ

قَدْرَ الَّذِي وَهَبْتَ مِمَّا حُرِّمُوا

(٣٨٣) وَتَتَّقِي أَسْبَابَ غَفْلَةٍ تَصِمُ

صَاحِبَهَا كَذَاكَ لِلنَّفْسِ تُجِمُ

(٣٨٤) كَأَشْعَبٍ، وَأَزْهَرٍ، وَعِجَلٍ

يَا رَبِّ جَنَّبْنَا رَدِيءَ الْجَهْلِ

(٣٨٥) مُطَلَّقٌ فِي خُطْبَةٍ شَرِيفَةٍ

رَسُولُ حَجَّاجٍ مِنَ الْخَلِيفَةِ

(٣٨٦) وَبَاقِلٌ، فِنْدٌ، وَرَامِي اللَّوْزِ

وَانْظُرْ هُنَا مَا كَتَبَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ

(٣٨٧) وَاغْنِ بِذَا عَنْ سَقَطِ الْكَلَامِ

فِي الْحِلِّ غُنْيَةً عَنِ الْحَرَامِ



(٣٨٨) هُنَا ثَنَى نَظْمِي مِنْ عَنَانِهِ
يَرْجُو شِفَا الْأَدِيبِ مِنْ أَشْجَانِهِ

(٣٨٩) حِينَ خَبَا بِعَضْرِنَا مِصْبَاحُهُ
وَرَكَّدَتْ بَيْنَ الْوَرَى أَرْوَاحُهُ

(٣٩٠) وَصَوَّحَ الْمُخَضَّرُ مِنْ رِيَاضِهِ
وَنَضَّبَ النَّمِيرُ مِنْ حِيَاضِهِ

(٣٩١) نَظَّمْتُهَا وَقَدْ خَلَا وَفَاضِي
وَقَدْ بَدَا لِمَنْ يَرَى إِنْ فَاضِي

(٣٩٢) لَكِي يَعُودَ النَّضْلُ فِي قِرَابِهِ
وَيَرْجِعَ الْأَمْرُ إِلَى نَصَابِهِ

(٣٩٣) وَتُقْبَلِ النَّفْسُ عَلَى أَبْوَابِهِ
فَذَاكَ مِنْكَ يَا أَخِي أَوْلَى بِهِ

(٣٩٤) حَاشَيْتُهَا حَشَوًا وَتَطْوِيلًا يُمَلِّ
خَيْرُ كَلَامِ الْمَرْءِ مَا قَلَّ وَدَلَّ

(٣٩٥) جَازَتْ إِلَيْكَ سَبَسًا فَسَبَسَا

حُلَّ الْحُبَا وَقُلْ لَهَا: يَا مَرْحَبَا

(٣٩٦) لَمَّا جَلَوْتُ حُسْنَهَا بَيْنَ الْمَلَا

(لَفْتُ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تَفْضُلَا)

(٣٩٧) بِهَا بَلَغْتُ الْآنَ مُنْتَهَاهَا

إِنْ قُبِلَتْ وَاهَا لَهَا وَوَاهَا

(٣٩٨) يَا رَبِّ يَا رَبِّ بِكُلِّ اسْمٍ لَكََا

انْفَعُ بِهَا وَصَفُّهَا لِوَجْهَكَا

(٣٩٩) يَا رَبِّ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا

إِنْ لَمْ تَكُنْ أَنْتَ لَهَا فَمَنْ لَهَا!

(٤٠٠) فَأَنْتَ لِي نِعَمَ الْوَلِيِّ وَأَنْتَ لِي

رَبِّي الْحَفِي وَأَنْتَ لِي وَلِي وَلِي

(٤٠١) وَمَا بَقَاءُ الدَّمْعِ فِي الْعَيْنِ وَقَدْ

جَهَلْتُ مَا أَنْالُهُ فِي يَوْمٍ غَدُ

(٤٠٢) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ قَالَ:

كُونِي فَكَأَنْتَ رَوْضَةٌ مَحَلَّلَا

(٤٠٣) ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَالثَّنَا

وَالْحُبُّ وَالتَّعْظِيمُ مَا صَبَّ رَنَا

(٤٠٤) عَلَى نَبِيِّنَا الْبَلِيغِ الْهَادِي

أَفْصَحِ كُلَّ نَاطِقٍ بِالضَّادِ

(٤٠٥) وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَبْرَارِ

مَعَادِنِ التَّقْوَى وَنُورِ السَّارِي



الفهرس

٤	تقديم الأستاذ الدكتور أحمد القرني
٩	تقريظ فضيلة الشيخ أحمد مزيد البوني الشنقيطي
١١	تقريظ فضيلة الشيخ حماد الجكني الشنقيطي
١٣	تقريظ فضيلة الشيخ أحمد بن عبد الرحمن الشنقيطي
١٥	منظومة صنعة من طب لمن حب
١٦	المقدمة
١٨	دواعي العناية بالأدب وشواهد تأثيره
١٨	١. الإسلام رفع شأن الأدب
٢٠	٢. الأدب يعين على فهم القرآن
٢١	٣. الأدب عنوان الهوية
٢١	٤. الأدب يحمل على الاتصاف بالكمالات
٢١	٥. الأدب يزيد في العقل
٢٢	٦. الأدب يخلد المفاهيم
٢٣	٧. الأدب يهيج الأحقاد
٢٣	٨. الأدب ينزع الأحقاد
٢٤	٩. الأدب يرفع الخامل
٢٤	١٠. الأدب يخفض العالي
٢٥	١١. الأدب تحمى به الأعراض
٢٥	١٢. الأدب ينجز ما تأخر من الصلوات
٢٦	١٣. الأدب يمضي الشفاعات

٢٧	١٤. الأدب يثمر السلامة من اللحن
٢٨	١٥. الأدب يورث سرعة البديهة
٣٠	١٦. الأدب يروّج القلب ويجمّر النفس
٣٠	١٧. عناية العلماء والفقهاء بالأدب
٣٦	عصور الأدب
٣٦	■ العصر الجاهلي
٤٠	■ عصر صدر الإسلام
٤٧	■ عصر بني أمية
٥٣	■ عصر بني العباس
٦٥	■ عصر الدول المتتابعة
٦٦	■ الشعر في الأندلس
٦٧	■ العصر الحديث
٦٨	فصل في مزاح الأئمة
٧١	فصل في نوادر الحمقى والمغفلين
٧٢	الخاتمة
٧٥	الفهرس

